سياسة, العالم

12 سبتمبر 2019 05:39 صباحا

أمطار غزيرة تشل تونس في ذروة الحملة الانتخابية

أصيبت العاصمة التونسية بشلل تام بسبب الأمطار الغزيرة التي غمرت الشوارع، وتحولت إلى سيول غمرت مناطق عديدة وتسببت في وفاة امرأة جنوبي البلاد وذلك في ذروة حملة الانتخابات الرئاسية بالبلاد، فيما رفض القضاء السماح للمرشح الموقوف نبيل القروي، بإجراء مقابلة تلفزيونية، وأعربت فرنسا عن ثقتها بقدرة مستعمرتها السابقة على المضي في المسار الديمقراطي.

وأصيبت تونس العاصمة بشلل مروري كبير عقب هطول كميات هائلة من الأمطار، مساء الثلاثاء، فجرت غضباً شعبياً استدعى تدخل الجيش. وغمرت المياه أغلب شوارع وأحياء العاصمة في وقت وجيز إثر هطول كميات هائلة من الأمطار، ما تسبب في غلق أغلب الطرق الرئيسية الحيوية. وتسربت المياه إلى منازل المواطنين في عدة أحياء بولاية أريانة في المدخل الشمالي للعاصمة، دفعت مواطنين غاضبين إلى الخروج وقطع طرق رئيسية.

وازداد الوضع المروري تعقيداً تزامناً مع الأمطار ونهاية دوام العمل ما خلق ازدحاماً خانقاً لحركة المرور، وارتفاع مستوى المياه في الشوارع. وتوقفت السيارات في طوابير طويلة دون حراك.

وتشهد ولايات أخرى في المنستير وصفاقس وضعاً مناخياً مماثلاً. وتوقعت مصالح الأرصاد الجوية هطول مزيد من

الأمطار حتى اليوم الخميس.

وقال مدير عمليات التدخل في الدفاع المدني صالح القربي لإذاعة «موزاييك أف أم» الخاصة: «تمت معاينة جثة مواطنة تبلغ 39 سنة جراء تعرضها لصعقة كهربائية إثر لمسها عموداً كهربائياً في صفاقس (جنوب)».

وتنهمر الأمطار الغزيرة على البلاد قبيل تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة يتنافس فيها وزراء سابقون، ورئيس الحكومة يوسف الشاهد. وفي السياق متصل، رفض القضاء التونسي السماح لنبيل القروي، المرشح للانتخابات الرئاسية والموقوف بتهمة تبييض أموال، بإجراء مقابلة تلفزيونية من داخل السجن.

من جهته أعلن حزب «قلب تونس» الذي يترأسه القروي أنه تقدم بطلب إلى القضاء للسماح لرئيسه بإجراء مقابلات إعلامية من داخل السحن، لكن الطلب رفض.

ويأتي رفض هذه الطلبات غداة الدعوة التي وجهتها بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات الرئاسية في تونس، لتمكين القروي من القيام بحملته الانتخابية أسوة بسائر المرشحين.

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب، إن فرنسا تتابع «باهتمام (الانتخابات التونسية) وواثقة» بقدرة (تونس على المضي في طريق الديمقراطية. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©